

النهاية في غريب الأثر

{ حدج } [ه] في حديث المعراج [ألم تَرَوِ إِلَى مَآئِدَةٍ تَصْرِفُ عَلَيْهَا بِالْمَاءِ فِي لَحْدٍ عَلَى جَنْبِ السَّمَاءِ] فَإِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى الْمَعْرَاجِ [حَدَجَ بِيَدِ صَرِّهِ يَحْدُجُ إِذَا حَفَّ قِيَاقًا] النَّظَرَ إِلَى الشَّيْءِ وَأَدَامَهُ .

(ه) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه [حَدَّثَ النَّاسَ مَا حَدَّجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ] أَي مَا دَامُوا مُقْبِلِينَ عَلَيْكَ نَشِطِينَ لِسَمَاعِ حَدِيثِكَ .

[ه] وفي حديث عمر رضي الله عنه [حَدَّجَتْهَا هُنَا ثُمَّ احْدَجَ هُنَا حَتَّى تَفْذَى] الْحَدَّجُ شَدُّ الْأَحْمَالِ وَتَوْسِيقُهَا وَشَدُّ الْحِدَاجَةِ وَهُوَ الْقِتَابُ بِأَدَاتِهِ وَالْمَعْنَى حُجَّ حَجَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ أُقْبِلَ عَلَى الْجِهَادِ إِلَى أَنْ تَهْرَمَ أَوْ تَمُوتَ فَكُنَى بِالْحَدَّجِ عَنْ تَهْيِئَةِ الْمَرْكُوبِ لِلْجِهَادِ .

(ه) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه [رَأَيْتُ كَأَنَّيَ أَخَذْتُ حَدَّجَةَ حَنْظَلٍ] فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ كَتِفَيْ أَبِي جَهْلٍ [الْحَدَّجَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْحَنْظَلَةُ الْفَجَّةُ الصُّلْبِيَّةُ وَجَمَعَهَا حَدَّجٌ]